

## النص والإجتهد

[542] مودتهم (854) وأوجب الرحمن ولايتهم (855) وهم سفينة النجاة (1) إذا

(854) إشارة إلى قوله تعالى: قل لا أسألكم

عليه أجرا الا المودة في القربى. فراجع ما علقناه عليها في الفصل الثالث من الكلمة الغراء (منه قدس). تقدمت آية المودة مع مصادرها تحت رقم (108). (855) إشارة إلى ما أخرجه الديلمي وغيره - كما في الصواعق المحرقة وغيرها - عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " وقفوهم انهم مسؤولون " عن ولاية على. وقال الامام الواحدى - كما في تفسير هذه الآية من الصواعق أيضا - انهم مسؤولون عن ولاية على وأهل البيت (منه قدس). قوله تعالى: " وقفوهم انهم مسؤولون " الصافات آية: 24. مسؤولون عن ولاية أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع). راجع: شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ج 2 / 106 ح 785 - 789، كفاية الطالب للكنجى ص 247 ط الحيدرية وص 120 ط الغرى، نظم درر السمطين للزرندي ص 109، تذكرة الخواص للسبط بن الجوزى ص 17، ينابيع المودة للقندوزى الحنفى ص 112 و 114 و 270 و 295 ط اسلامبول وص 131 و 133 و 324 و 354 و 355 ط الحيدرية، المناقب للخوارزمي ص 195، الصواعق المحرقة ص 147 ط المحمدية وص 89 ط الميمنية، روح المعاني للالوسي عند تفسير هذه الآية، فرائد السمطين للحموينى ج 1 / 79. (1) قال ابن حجر في ص 93 من صواعقه حيث تكلم في تفسير الآية 7 من الايات التى أوردها في الباب 11 من الصواعق ما هذا لفظه: وجاء من طرق عديدة يقوى بعضها بعضا " انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ". (قال) وفى رواية مسلم ومن تخلف عنها غرق وهلك الخ (منه قدس).